

في هذا العالم خالق عظيم، نرى بعض ما فيه من تقدير وازتران، وتنظيم، وترتيب، وإحكام، وإتقان، والآيات الكريمة تبين ذلك:

ومن جملة الآيات في القرآن الكريم، يمكن سردها على وفق ما يأتي:

القمر: ٤٩

قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ﴾

المؤمنون: ١٨

١- ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ﴾

٢- ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

الحجر: ١٩

مَوْزُونٍ﴾

٣- ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾

الحجر: ٢١

النمل: ٨٨

٤- ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾

السجدة: ٧

٥- ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾

التين : ٤

٦- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾

الملك: ٣

٧- ﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ﴾

٨- ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا

يوسف: ١٠٥

مُعْرِضُونَ﴾

٩- ﴿سَرِيهِمْ ءَايَتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ

الْحَقُّ ...﴾

فصلت: ٥٣

مخلوقات الله تعالى في السماء والأرض أكثر مما تحصى، وآيات قرآنية تشير إلى ذلك، فالقرآن يعطي نظرة شاملة حين يقول :

﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ...﴾

الأعراف : ١٨٥

ويقسم هذه النظرة الشاملة حين يقول : ﴿سَرِيهِمْ ءَايَتُنَا فِي

الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ...﴾

فصلت: ٥٣

ويختار آياته في الآفاق أو في أنفسنا.

في الأفاق

قال تعالى: (سُئِرَ بِهِمْ

آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ ۖ)

Dave Powell

sh3bwah,maktoob.com